

(١٨٤٩-١٨٥٠) وقام بتسجيل الحفريات الأثرية في نمرود ونيوى وقام كذلك بتسجيل رحلات إلى مواقع أخرى. قام المتحف البريطاني مؤخرا بشراء ثمان وعشرين من رسوم كوبر لم تكن معروفة سابقا. وتجدون ستة منها في هذا المجلد بسبب أهميتها الأثرية، كما يمكن ربطها بتدوين ورد في مفكرة كوبر والتي هي الآن في حوزة المتحف البريطاني.

183

#### ١٠- كيه. أسليهان بينار: بلجورماندن: خواطر عن الحديد وبلكارداغ Bolkardag وجبال طوروس.

من المشكوك فيه لمدة طويلة هو أن استخدام الحديد قد سبق ما يسمى بالحديد النيوزي المصهور في المراحل المتأخرة من عصور ما قبل التاريخ. فقد عثر بالتأكيد على أدوات صغيرة كالمثاقب والدبابيس اعتبارا من العصر النحاسي فما بعد ويدل العثور على السيوف الحديدية المشهورة باستحقاق من الأجه هويوك Alaca Höyük على توفر المهارة اللازمة لصناعة أسلحة كبيرة في العصر البرونزي المبكر. أقوم هنا بتوثيق استخدام الحديد الخام لصنع المطارق والصولجانات في مواقع من العصر البرونزي المبكر في جبال طوروس وفي العصر النحاسي المبكر في تل كوردو Tell Kurdu في وادي عاموق Amuq. إن الفهم العميق لهذه المواد وخواصها أدى في الألف عام الأول إلى صهر الحديد من موارد أرضية.

193

#### ١١- جفري دي. سمرز: العودة لزيارة نهاية العصر البرونزي المتأخر والانتقال إلى العصر الحديدي المبكر في تله هويوك Tille Höyük

التاريخ الزمني الشجري Dendrochronological لمرحلتين من البوابة التذكارية التي عثر عليها خلال التنقيبات الأثرية في تله هويوك Tille Höyük على ضفاف نهر الفرات في تركيا قد تم من قبل بيتر كونيهورم وفريقه في عام ١٩٩٣. وفي الأونة الأخيرة قامت كارول جريجس وستوارت ماننج من جامعة كورنيل كذلك باستخدام AMS C14 التاريخ الكربوني لمقارنة تسلسل حلقات نمو جذع الشجر. وتشير التواريخ الجديدة إلى أن المرحلة الأولى من البوابة قد أنشأت في منتصف القرن الثاني عشر قبل الميلاد، وقد يكون بعد عقود قليلة من سقوط عاصمة الحثيين في حتوشة Hattuša في أواخر العصر البرونزي. تتم هنا مناقشة بعض تأثيرات هذا التاريخ المنخفض على فهمنا للعصر الحديدي المبكر وتم توفير مخطط جديد للبوابة كما نتصورها الآن.

201

#### ١٢- ديدريك جيه. دبليو. ماير: صلة جديدة بين سيبار Sippar وسورية

استنادا إلى طبعة الختم الأسطواني من طبقة العصر البرونزي الأوسط في تل حمام التركمان (سورية) تم طرح نظرية وجود علاقة ثقافية، ومن المحتمل تجارية كذلك، بين الموقع وأقليم سيبار Sippar البابلي القديم في العراق.

٦- أي. آر. جورج وجينكو تانيجوتشي مع مساهمة من قبل أم. جيه. جيلير: كلاب نينكليم Ninkilim ، الجزء الثاني: مراسيم بابلية لمكافحة آفات الحقول.

تعرض هذه المقالة جميع الصيغ الباقية من التعويذات البابلية ضد الآفات الحقلية. وتعود موارد هذه التعويذات إلى الألف الأول قبل الميلاد والعديد منها لم ينشر سابقا، معظمها لوحات طينية من العصر الآشوري الحديث من مكتبة آشوربانيبال في نينوى، ولكن القسم الرئيسي منها يحتوي كذلك بعضا من كسر بابلية جديدة من نينوى، بالإضافة إلى لوحات طينية من سلطان تبه Sultantepe (خوزيرنا القديمة Huzirina) ولوحتين اثنتين من العصر البابلي المتأخر من جنوب بلاد ما بين النهرين (العراق). وتعود بعض القطع بالتأكيد إلى سلسلة تدعى قديما زو-بورو-دابيدا Zu-buru-dabbeda "القبض على سن الجراد" وهي خلاصة تعاويذ وطقوس مصممة لمكافحة تدمير المحاصيل الزراعية من قبل الجراد ويرقات الحشرات والآفات الأخرى وذلك بوسائل سحرية، وثمة قطع أخرى تحتوي على نصوص مماثلة. تتطلب بعض الطقوس مراقبة نجم العنزة الذي يرتفع على الأفق الشرقي، مما يشير إلى أن هذه الطقوس تقام ليلا كإجراء احتياطي خلال اشهر الشتاء من موسم زراعة الشعير.

٧- دومينيك كولون: فهم آشور فهما مغلوطا: بعض الأساور من نمروود

في عام ١٩٨٩ اكتشف مزاحم محمود حسين القبر الثاني من أربعة قبور غنية في قسم الحريم من قصر آشوربانيبال الثاني الشمالي الغربي في نمروود. وكان القبر يحتوي على رفات يابا ملكة تجلاث بيليسر الثالث - Tiglath-pileser III وأتاليا ملكة سرجون الثاني، وبذلك يمكن الجزم بأنها تعود إلى العقد الأخير من القرن الثامن قبل الميلاد. تتعلق هذه الدراسة بثلاثة أزواج من الأساور من القبر الثاني، وتركز خصيصا على الأيكونوغرافية الغربية لزوج واحد من هذه الأساور.

٨- جيه. ني. ريد: حياة جديدة لصخور قديمة

عوملت التماثيل الآشورية بطرق مختلفة. السجلات القديمة المهملة عن قطع عثر عليها في نينوى لا زلت نافعة. القطع التي لم تذهب حالا إلى المتاحف العامة الكبرى قد تبعث فيها الحياة أحيانا، فرغم انفصالها عن بيئتها الأصلية ولكن أصبحت لها أهمية جديدة كسلعة تجارية إما باعتبارها قطع فنية مستقلة بذاتها أو كجزء ضمنى من مبنى حديث. تمثالان من نمروود بنيا في جدران كنيسة نيوباتل قرب مدينة أدنبره يمثلان توحيدا فريدا بين الفن الآشوري والفن الاسكتلندي ولو أنه الآن تحت ضغوط مالية.

٩- جون كرتس: فنان من عهد فكتوريا في آشور

رافق فريدريك تشارلس كوبر أوستن هنري لايرد في رحلته الثانية إلى آشور

طبيعة الدول التاريخية من خلال علم الآثار. وتحاول هذه المقالة إعادة التوازن بعض الشيء لهذا الإهمال وذلك بتسليط النظر على بعض الأدلة الوثائقية لعملية الحكم في آشور في أواخر الألف الثاني قبل الميلاد، وخصوصاً على درجة تدخل الدولة في الاقتصاد المحلي ووضعه إلى جانب الأدلة الأثرية التي تشير إلى وجود إدارة آشورية كما تعكسه الصور المبنية على فخار تل شيخ حمد على الخابور Habur وصبي أبيض Sabi Abyad على الباليخ Balikh. كلا الإدارة المتعلمة والأدلة المادية الموثقة عن المنتجات الحرفية تشير إلى درجة من الانسجام قد يعكس وجود سيطرة مركزية. ويدعو هذا إلى القيام بمقارنة لهذه مع الأدلة المادية لأنظمة قصور من العصر البرونزي المتأخر، سواء كانت هذه الأدلة هي أرشيفات اللوحات الطينية من العصر المايسني البرونزي أو مجموعة الفخار من الإمبراطورية الحثية Hittite ونجد هنا كذلك أدلة كتابية ومادية عن سيطرة الدولة قد تعتبر بأنها تعكس فكرة "الدولة" (بدلاً من "الإمبراطورية") والتي قد لا تتسجم مع تحاليل التطور الاجتماعي في هذا الإقليم وتشجع تكوين أفكار استنتاجية حول العلاقة بين الأدلة المادية وسلوك أو أخلاقيات الحكم في مجتمعات تديرها الدولة.

39 ٤- مارك ويدن: تواتي Tuwati و واسوسارما Wasusarma: تقليد سلوك آشور

تراجع هذه المقالة الأدلة المتعلقة بملك الطبلين Tabalian واسوسارما Wasusarma وأبيه تواتي الذين يرد كلا اسميهما في سجلات الأحداث الآشورية الحديثة والأورارتية Urartian. ويفترض أن سبب الإطاحة بواسوسارما من الحكم من قبل الملك الآشوري موجود ضمن الأحداث المذكورة في حجر توبادا TOPADA الكبير. كما استكشفت الأهمية التاريخية والجغرافية لهذه الوثيقة من خلال التمهيص الدقيق لحصتها التاريخية مما أدى إلى الاستنتاج بأن خلفيتها هو النضال المحلي للاستيلاء على السلطة في شمال غرب كبدوكيه Cappadocia.

63 ٥- دانييل شويمير: تسليم الساحرات إلى خوموط طبل Humuṭ-tabal: مراسيم

أش برودا (BM 47806+) *ušburruda*

تضيف الكسره غير المنشورة من العصر البابلي المتأخر (BM 47806+) مثالا آخر إلى مجموعة المراسيم المضادة للسحر وذلك عن طريق إقصاء السحرة إلى العالم السفلي. فطلب من الإله شمش وهو في طريقه إلى العالم السفلي تسليمهم إلى خوموط طبل Humuṭ-tabal مركبي نقل الموتى إلى العالم الآخر. وسبقت إضافة القطعة BM 47806+ مراجعة مختصرة للمراسيم من هذا النوع، بما فيه مناقشة العلاقة بين طقوس دفن التماثيل البشرية الصغيرة - تمثيلاً لطرد السحرة إلى العالم السفلي - ومراسيم حرقها، وهي أعظم طريقة من طرق استخدام سحر التماثيل الصغيرة للقضاء على الساحرين والساحرات.



Endpiece. David Hawkins at Minster Lovell, gathering cowpat (*rubus alpi*) to work magic on his crops (see p. 111 iv 21'). Photograph submitted by Irene Winter in fond memory of a visit in August 1977.